إسهامات تطبيقات التكنولوجيا المالية في تعزيز التمويل الإسلامي

The contributions of financial technology applications in enhancing Islamic finance



د/عشوب ليلى

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، (الجزائر)

achoub.leila25@gmail.com

تاريخ الارسال: 2025/11/13 تاريخ القبول: 2025/12/13 تاريخ النشر: 2026/06/10

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الفعال لتطبيقات وتقنيات التكنولوجيا المالية في تعزيز و تنامي التمويل الإسلامي وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية من خلال اعتمادنا على المنهج الوصفي للتعريف بموضوع التكنولوجيا المالية و اهم ادواتها و مجالاتها ، كما اعتمدنا أيضا المنهج التحليلي لتتبع احداث وتطورات نمو وحجم الصناعة المالية الإسلامية التي شهدتها في ظل هذه التحولات العالمية والثروة الصناعية الرابعة، و قد خلصت هذه الدراسة إلى ان هذه التقنيات ساهمت تطبيقاتها في تطوير منتجات التمويل الإسلامي في مختلف دول العالم، و لا يمكن للمصارف ان تبقى على حالها إذا ما ارادت البقاء، فعليها الاستعانة بالتكنولوجيا في صلب اعمالها حتى تستطيع ان ترسخ في ساحة المنافسة المحلية و العالمية و مواكبة المستجدات و طلبات العملاء المتغيرة وطلبات العصر إلى جوار التحول الرقمي باعتباره قد طور أسلوب عمل المصارف الإسلامية.

الكلمات المفتاحية:

التكنولوجيا المالية الإسلامية، الثروة الرابعة، التمويل الإسلامي، الخدمات المالية.

Abstract:

This study aims to highlight the effective role of financial technology applications in promoting and growing Islamic finance in accordance with the principles of Islamic Sharia. We adopted the descriptive approach to define the subject of financial technology and its most important tools and fields. We also adopted the analytical approach to track the events and developments in the growth and size of the Islamic financial industry that it witnessed in light of these global transformations and the Fourth Industrial Revolution This study concluded that these technologies have contributed to the development of Islamic finance products in various countries worldwide. Banks cannot remain stagnant; if they wish to survive, they must integrate technology into their core operations to establish themselves in the local and global competitive landscape, keep pace with emerging trends and evolving customer demands, and embrace digital transformation as a fundamental aspect of developing Islamic banking practices.

Keywords:

Financial Islamic technology, Fourth Industrial Revolution, Islamic finance, financial services.

المقدمة:

أفرز التحول الرقمي ظهور منتجات التكنولوجيا المالية، المرتكزة على تغيير نمط الخدمات المالية باعتماد تقنيات رقمية جد متطور ة و تنامي تأثير التكنولوجيا المالية على قطاع الخدمات المالية، الأثر الكبير على عمل المنظومة البنكية, فقد أصبحت البنوك مجبر ة بشكل كبير على تغيير النمط التقليدي لخدماتها المصرفية و المالية مرتكزة بذلك على خدمات مالية رقمية متسمة برواج كبير نتيجة الاقبال المتزايد و المتسارع عليها في ظل استخدام الإنترنيت ، وبالتالي لإنجاح هذا التغير والإقلاع التكنولوجي يستوجب تبني تقنيات مالية رقمية لما لها من مزايا في جعل هذه الخدمات البنكية تتم بشكل أسرع وبأدنى تكلفة و شفافية أكثر, اذ تعد التكنولوجيا المالية من خلال ما توفره من تقنيات مالية رقمية، المعبر الأساسي للبنوك لإحداث نقلة نوعية في أنشطتها و خدماتها المالية مما يمكنها من ترويج خدماتها وبشكل احسن, ويعدّ هذا بحدّ ذاته فرصة للبنوك لتطوير أنشطتها و خدماتها المالية مما يعزز فرص الاستفادة منها والاحتفاظ بها و استقطاب المتعاملين معها بشكل اكبر, الأمر الذي يعزز الاحتفاظ بعملائها بشكل اكبر، مما يؤدي إلى تبني هذه البنوك لتقنيات التكنولوجيا المالية و تحسين خدماتها وأدائها, الأمر الذي احدث تنامي حدة المنافسة بين البنوك وإلى تنويع حصصها السوقية وتعظيم أرباحها، مما ينعكس ايجابيا على النمو الاقتصادي و الاجتماعي المستدام (حمدوش و العاتي، صفحة 54)

لقد تولدت عن التكنولوجيا المالية تطبيقات في مختلف القطاعات بشكل غيّر الكثير من الموازين للعديد من نماذج الأعمال في القطاع المالي ،والملاحظ يأن الاستفادة من هذا القطاع كانت له المساهمة في ايجاد الحلول فقد أكدت العديد من الدراسات ان الغالبية منها تتوافق بشكل كبير مع قواعد الشريعة الإسلامية حيث كانت لهذه الحلول العالمية مساهمات في الابتكارات التكنولوجية الحديثة كما اكتست مقدمتها جديد إلى الاقتصاديين و أصبح يطلق عليها بالتكنولوجيا المالية .

لقد عرف مفهوم التكنولوجيا المالية نموا بارزا في سوق البنوك، حيث ارتفع إجمالي الاستثمارات في العالم الى ما يقارب 130 مليار دولار خلال سنة 2009 . كما أصبحت تطبيقاتها تساهم في فهم العديد من الحلول للعوائق التي كانت تواجه الوضع في صناعة الخدمات المالية الإسلامية، و في ظل الثورة الرقمية التي يشهدها العالم اليوم، اصبحت المالية الإسلامية ضرورة حتمية لمواكبة هذه التغيرات المتسارعة للتكنولوجيا المالية وفق احكام الشريعة الإسلامية ,

-**الإشكالية:** كيف ساهمت تطبيقات التكنولوجيا المالية في تعزيز وتنمية الصناعة المالية الإسلامية؟

- فرضيات الدراسة :

- تعمل التكنولوجيا المالية على تسهيل المعاملات المالية و تسريع التداول,
- تطبيق تقنيات التكنولوجيا المالية في المؤسسات المالية الإسلامية من شأنه ان يساهم بشكل إيجابي في تطوير خدمات المصارف الإسلامية وطرح منتجات اسلامية تساهم في تنامي و تعزيز التمويل الإسلامي,

- اهداف الدراسة:

- التعرف على مفهوم التكنولوجيا المالية و مختلف مجالات تطبيقاتها للاستفادة من مزاياها
- معرفة واقع التكنولوجيا المالية الإسلامية والتمويل الإسلامي في ظل الثورة الرقمية الرابعة
- ابراز مساهمة وانعكاسات تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية على الصناعة المالية الإسلامية
- ابراز مدى مساهمة تطبيقات التكنولوجيا المالية الإسلامية في يادة فعالية الصناعة المالية الإسلامية و تنامي التمويل الاسلامي

-منهجية الدراسة: استخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة إسهامات وتطبيقات التكنولوجيا المالية في تعزيز و تطوير التمويل الإسلامي و تحديد الجوانب التي يمكن الاستفادة منها من خلال استخلاص نتائج البحوث و البيانات الإحصائية الصادرة عن المؤسسات المالية العالمية علاوة عن البيانات و المؤسسات المالية المهتمة بالقطاع المالي الإسلامي ذات العلاقة بموضوع الدراسة

- اهمية الدراسة: تتمثل أهمية البحث في طرح موضوع جد مهم وهو البحث عن مدى مسايرة البنوك الإسلامية للتطورات و الإستفادة من تطبيقات التكنولوجيا الحديثة المالية وقدرتها على تطوير المعاملات والخدمات المصرفية المالية فمستقبل البنوك الإسلامية خاصة منها العربية اصبح مرهون بجاهزيتها لتبني مستجدات و تقنيات التكنولوجيا المالية

1=ماهية التكنولوجيا المالية :

1=1= تعريف التكنولوجيا المالية :

= برزت التكنولوجيا المالية في سنة 1872 من قبل العالم ABRAHAM LEO BETTINGER من خلال تعريفه لها على انها ذلك التقاطع التفاعلي بين الخبرة المصرفية و الخبرة التكنولوجية بمعنى ان مصطلح الفنتيك FINTECH يتضمن مصطلحين الأول مصطلح التكنولوجيا و المصطلح الثاني التمويل و الذي

يعنى به الشركات الناشئة المبتكرة المستخدمة للتكنولوجيا من اجل المراجعة في الخدمات المالية و المصرفية (علوي و مزيان، صفحة 89) .

=**التقنية المالية** :الفنتيك= FINTECH هو مصطلح إنجليزي مولف من كلمتين financial and technology و يقصد به تلك التقنيات المستخدمة في تقديم او تحسين الخدمات المالية ،حيث اصبح مصطلح التكنولوجيا المالية من المصطلحات الشائعة في وقتنا الحالي إذ يوحي مصطلح التكنولوجيا إلى كيفية تعامل الناس مع الأموال من خلال الإختراعات الإلكترونية و المدفوعات والتحويلات الحسابية الرقمية (بومود، مطرف، و معراف شافية، 2020، صفحة 138،139).

=**تعريف التكنولوجيا المالية** : تعرف التكنولوجيا المالية الحديثة على أنها :

- الابتكارات في مجال الخدمات المالية عن طريق إنتاج نماذج أعمال جديدة مثل عمليات و تطبيقات ومنتجات، توثر تأثيرا جوهريا على الأسواق و المؤسسات المالية و على كيفية تقديم الخدمات المالية

- تعريف معهد البحوث الرقمية في القائمة البولونية للتكنولوجيا المالية : تتمثل في الاختراعات والإبتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال قطاع المالية متضمنة بذلك مجموعة البرامج الرقمية المستخدمة في العمليات المالية للبنوك بما تتضمنه من معاملات مع الزبائن من حساب والخدمات المالية و غير ذلك من العمليات المصرفية و تحويلات الأموال ,
- تعريف لجنة بازل للرقابة المصرفية التكنولوجية :هي تكنولوجيا مالية وابتكار مالي ينتج فيه أعمال أو عملية أو منتج جديد يتماشى في أسواق المؤسسة المالية (طالم، إسهامات التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المالية المصرفية الإسلامية، 2022، صفحة 251)

1= 2 = مميزات التكنولوجيا المالية :

تتميز التكنولوجيا المالية بمجموعة من الخصائص تتمثل فيمايلي :

= **السرعة** : تكنولوجيا المعلومات تودي عملية معالجة المعلومة من تحويل و معالجة و حساب بطريقة سريعة مقارنة مع الإنسان وهذه الخاصية سمحت بتحفيض وقت معالجة المعلومات بشكل كبير

= **تقريب المسافة** : وتعني الاقتصاد المعتبر في الوقت المستغرق في الإتصال عن بعد في الوقت الحالي اصبح بالإمكان النقل الفوري للأحجام جد كبيرة من المعلومات بين دول العالم

= **القدرة على التخزين** : ويتضح هذا من خلال التقوية في الوسائل الإلكترونية المستعملة في تخزين المعلومات و كذلك التطور المستمر في انظمة تسيير قواعد المعلومات و الوثائق الموجودة التي تسمح لكل مستعمل بالوصول إلى كتلة كبيرة من المعطيات مهما كان مكان تخزينها

= **مرونة الإستعمال** :و هي خاصية جد أساسية تتمثل في إمكانية إستعمالها في مجالات جد و اسعة ومختلفة (السبع، 2021، صفحة 256،255)

1-=3=-مجالا تها وإستخدامها:

= مجالات إستخدام تكنولوجيا المعلومات : يمكن حصر اهم النشاطات التي تتبناها الشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا المعلومات في المدفوعات وتحويل أموال إقراض التمويل ، إدارة الأصول = الثروات و التأمين و يحتل قطاع المدفوعات الرتبة الاولى مقارنة بالقطاعات الأخرى من حيث سرعة الإنتشار.

- =**قطاع المدفوعات وتحويل الأموال** :"" يعد قطاع المدفوعات وتحويل الأموال من أكثر قطاعات تكنولوجيا المعلومات إستخداما وذلك لأن معظم نشاطها يتمثل في الدفع = دفع فواتير التكنولوجيا المالية و الحسابات الأخرى = و من جانب أخرى تطويرها لمنصات الدفع الدي يعد من أسهل التقنيات مقارنة بالتقنيات الأخرى ، ومن ثم يمكن تعريف انظمة الدفع بأنها مجموعة من القواعد و الإختراعات المشتركة المدعمة لتحويل الأموال بين الأشخاص والشركات و الحكومات باستخدام جهاز المحمول لجذب المستهلكين المعاصرين لتميزه بالسرعة والبساطة في الدفع لقيمة منتج ، من ثم اصبح شراء أي شيئ يتم من خلال جهاز المحمول ، اضف الى ان انظمة الدفع تستخدم بناءا على عدة إعتبارات كطريقة التعاملات ، حجم التحولات، طريقة التسوية ""
- =**قطاع التمويل** : "" كان للتكنولوجيا المالية الدور الكبير في تطوير انظمةالتطوير حديثة مواكبة مع التطورات الحاصلة في هذا المجال ، و كنموذج عن هذه الانضمة يعتبر التمويل الجماعي= التشاركات واحد من اهم هذه الانظمة فيما يتعلق ، بجمع مبالغ صغيرة من قبل أعداد كبيرة من الأفراد لتمويل اعمال او مشاريع أي إحتياجات تمويلية أخرى ،و هذا يعتمد أساسا على استخدام المنصات الرقمية المرتبط مابين وحدات العجز المالي المقترضين ووحدات الفائض المالي المدخرين و يتعدى دورها الى العديد من المجالات دور الوسطاء الماليين التقليديين ، و من هنا نستنتج بذلك ان ترسيخ هذه الأفكار و الممارسات للتكنولوجيا المالية وبتطبيقاتها المعاصرة

للتمويل الجماعي جعل هذا التمويل بديلا بالتمويل التقليدي و اكثر أهمية للكثير من الشباب الخرجين الحاملين شهادة تمويل المشاريع ""

- = **قطاع إدارة الأصول و الثروات :** فهي خدمة استثمارية لتسوية منصات رقمية لإدارة الشركات تعمل على الجمع بين الخدمات المالية المختلفة = التخطيط المالي ، المحاسبة ، الضرائب ، إدارة المحفظة الاستثمارية بغرض توفير الأموال للأغنياء و أصحاب الأعمال الصغيرة و الأسر و تقديم الاستشارة لهم ، فمن الناحية التقليدية و مسبقا كان المستشارين الماليين خبراء ومتخصصون في القانون هم الذين يقومون بوظيفة الثروات و إدارة الأصول ، لكن مع بروز شركات التكنولوجيا المالية تطور ت ممارسة هده الخدمات اذ أصبحت تمارس من قبل حاملي المستشارون الماليون او جزاء متخصصون في القانون فقذ عرفت هذه الخدمات تطورا كبيرا و ملموسا ببروز شبكات التكنولوجيا المالية ، اذ اصبحت تقام من خلال منصات رقمية مزودة بكافة المعلومات ومعتمدة على برامج متطورة لهما القدرة على تقديم الإستثمارات الكافية وحلول ممكنة اكثر.

= **قطاع التأمين** : اصبح قطاع التامين يستعمل تكنولوجيا التأمين او ما يعرف التكنولوجيا المالية هي تاخذ عادة شكل شركات ناشئة مستخدمة بذلك حلول تقنية مبتكرة بتطبيقات نماذج اعمال جديدة، كما انها تعرف على أنها استخدام التقنية الحديثة مثل الذكاء الإصطناعي البيانات الضخمة لتسهيل وتحسين كفاءة صناعة التأمين ، وتعد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا الجديدة حديثة العصر يرتكز دورها على تأمين منتجات جديثة ومباشرة للعملاء بتطبيق نماذج إبتكارية وأعمال جديدة مثل التأمين من نظير و إلى التأمين القائم على الإستخدام عند الطلب (صالح، 2022، صفحة 256،257) .

1 =4= اهداف التكنولوجيا المالية:

تساهم التكنولوجيا المالية في تحقيق جملة من الأهداف و هي كما يلي :

=**خفض التكلفة** : تساهم التكنولوجيا المالية بتطبيقات نماذجها المبتكرة على خفض التكلفة الحالية و هذا يعد فرصة كبيرة للعملاء بالاستفادة من الخدمات المالية

=**خصوصية اكثر:** تستحدث خدمات ومنتجات الحكومة المالية حسب رغبات العملاء الشخصية حيث كل بنك له حاجات مختلفة من الخدمات المالية التي تحتاج تطبيقات لنماذج مبتكرة يطلبها من المصارف الأخرى و بالتالي لايمكنه تحقيق ذلك الا من خلال عدة قنوات

= **السرعة :** في غالب الحالات ترتكز منتجات وخدمات التكنولوجيا المالية على التكنولوجيا التقنية لاتمام الإجراءات و العمليات مما يساعد في انجاز الخدمات بشكل اسرع

= **إنتشار منتجات وخدمات التكنولوجيا المالية** تتميز التكنولوجيا المالية بامتداد خدماتها الى مناطق مختلفة غير مجدودة بحيث لها القدرة على تقديم خدمة عملاء لا ينتمون لبقعة جغرافية واحدة.

2= ماهية التكنولوجيا المالية الإسلامية :

2= 1= تعريف التكنولوجيا المالية الإسلامية: تعد التكنولوجيا المالية الإسلامية جزء من التكنولوجيا المالية حيث ترتكز على مبادئ الشريعة الإسلامية و التي تحظر الربح عن الديون و مدفوعات الفوائد و الإستثمار في أعمال التكنولوجيا المالية المتعلقة بالكحول و التبغ و المتعارضة مع الخدمات

= تقدم كل من FINTECH و ISLAMIC FINTECHفي تعريف مماثل لكن نقطة الإنطلاق الرئيسية انه يجب مراعاة إرشادات الشريعة الإسلامية = القانون الإسلامي ، تحديدا الفرع الدي يتعامل مع المعاملات في الاقتصاد ، وفي الأخير على سبيل المثال FINTECH جائز و مقبول في الإسلام فلا يسمح بقبوله في الإسلام إلا إدا كانت لا تتعارض مع قواعد الشريعة الإسلامية وتجدر الإشارة من منظور إسلامي تعتبر من أي أنشطة تجارية بما في ذلك التكنولوجيا المالية مسموحا بها إلا في حالة وجود نص واضح يمنع ذلك (بن عيسى و موري، 2022، صفحة 284)

وتعرف بأنها جمع تطبيقات ومنتجات تكنولوجيا المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية و يتم إعتمادها في الموسسات المالية و المصرفية الإسلامية ، كما تعرف أيضا بأنها جميع التطبيقات المالية الرقمية المعاصرة التي يمكن إستخدامها في قطاع الخدمات المالية و المصرفية المعاصرة التي يمكن إستخدامها في قطاع الخدمات المالية و المصرفية الإسلامية و لا تتقاطع على مقاصد الشريعة الإسلامية .

وتعرف بأنها جمع تطبيقات ومنتجات التكنولوجيا المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية و يتم إعتمادها في الموسسات المالية و المصرفية الإسلامية ، كما تعرف أيضا بأنها جميع التطبيقات المالية الرقمية المعاصرة التي يمكن إستخدامها في قطاع الخدمات المالية و المصرفية الإسلامية المعاصرة ولا تتقاطع مع مقاصد الشريعة الإسلامية وتودي إلى :

= إستنتاج نماذج أعمال جديدة قائمة على التكنولوجيا لتعزيز أهداف الشريعة في المجالات الاقتصادية و البيئية المالية و الاقتصادية

= تقديم خدمات أفضل لعملاء المصرفية الإسلامية من حيث جودة المنتج و سرعة إنجاز الخدمات

= تتيح وصولا أفضل كلفة للخدمات المالية الإسلامية مواكبا التطلعات الجيل الجديدة و تحقيق الشمول المالي للتخفيف من حدة الفقر

= إرساء العدالة الاجتماعية (عمروش و شنايت، 2023، صفحة ص ص 101 ، 102)

2= 2 = الفروقات بين التكنولوجيا المالية التقليدية و التكنولوجيا المالية الإسلامية:

تشترك كل من التكنولوجيا المالية و التكنولوجيا المالية الإسلامية في تعريف واحد و مشترك لكن يبقى الإختلاف الرئيسي يرتكز على حتمية الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية مع تحديد الفرع الذي له علاقة في انجاز المعاملات في الاقتصاد ، غير ان الإسلام أجاز استعمال إبتكارات التكنولوجيا المالية و جعلها جائزة ومقبول التعامل بها في الإسلام لكن بشرط ان تتوافق مع الشريعة الإسلامية و ان لا تتعارض معها ، كما جاء في ذلك من منظور إسلامي الى انه كل من الأنشطة التجارية بما في ذلك التكنولوجيا المالية جائز و مسموحا بها إلا في حالة وجود نص واضح يمنع ذلك ، علاوة على ذلك ووفقا لراي الأمين العام لمجلس الخدمات المالية توجد فرصا هائلة لممارسات التكنولوجيا المالية الإسلامية على مستوى المصارف الإسلامية المطبقة للتكنولوجيا المالية لابتكار منتجاتها مالية الإسلامية با دنى تكلفة، حيث سجل قطاع الصيرفة و التمويل الإسلامي تطورا كبيرا في هذا المجال حاليا بما يقارب 100 مليون عميل حول العالم مع احتمالية بلوغه ستة أضعاف ذلك (كوثر و زوادي، 2023، صفحة 45).

2 =3 = أنواع الخدمات المالية التي تمارس في التكنولوجيا المالية الإسلامية :

تتمثل خدمات التكنولوجيا المالية فيمايلي :

أ=**المرونة :** تعمل الفنتيك على تقديمها للعديد من العملاء بحيث خدمات الدفع : تمثل تلك النشاطات المصرفية الأكثر ممارسة و توسعا من خلال ما توفر لهم من مجموعة من أساليب الدفع من أهمها : الدفع عبر الأنترنيت و الهاتف النقال و التحويلات المالية إلى الخارج بأقل تكلفة WISE transfer تقليل تكاليف التبادل الدولي للنقود ب= تبادل العملات بدون تكلفة CKANTOX ، إدارة تدفقات الدفع المتاحة للتجارة الإلكترونية و تسهيل عملية الدفع عبر الأنترنيت من خلال استخدام وسائل الدفع المبتكرة ،تبادل العملاء ckantex إدارة تدفقات الدفع المتاحة للتجارة الإلكترونية و تسهيل عملية الدفع عبر الأنترنيت و التي تشمل الوسائل المبتكرة و تبسيط عملية الدفع بين الأفراد

ب= **الخدمات المصرفية :** و تتضمن مجموعة الخدمات المصرفية البسيطة المتاحة للأفراد عبر الأنترنيت دون الحاجة لوكالة و بتكاليف جد متدنية و أيضا حلول لتسيير الميزانية و كذلك أدوات متنوعة للإدارة المالية الشخصية

ت =**الإستثماروالتمويل :** تقوم الفنتيك بجلب و تجميع مدخرات الأفراد من خلال تقديمها البساطة في العروض الممنوحة و توفيرها منصات التمويل الجماعي للشركات اما في شكل قروض أو إستثمار في رأسمال أو في شكل تبرعات ،أو من خلال فتحها المجال لهم للإستثمار عبر الأنترنيت لتمكين الأفراد من إدارة مدخراتهم و تحليل المخاطر مع تقديمها للعميل مقترحات متنوعة في الإستثمارات المالية

ث= **خدمات مقدمة للبنوك على أساس قاعدة كبيرة للمعطيات big data** : وهي تشمل مجموعة الحلول الموجهة للقطاع البنكي المصرفي من خلال جمع و تحليل قاعدة كبيرة للبيانات التي تساعد في تطوير إدارة العلاقة مع الزبون = سلوك و شراء = إدخار ، المسارات الوظيفية للزبون ، الملاءة المالية اضف الى ذلك انها تعمل في مجال الامن السبراني لغرض الكشف المبكر عن أي إحتيال او معاملات مغلوطة في سلوك او تشفير البيانات و المعلومات الحساسة ،كما تتولى الفنتيك بالتنبو وبتحليل المخاطر المالية و منحها أدوات تمكن من إتخاد القرارات فيما يخص إدارة المحافظ المالية للمتعامل مثل تحديد المكان الجغرافي للهواتف الذكية او تشفير البيانات او تشفير القرارات و تسهيل إعداد التقارير المالية حول إدارة المحافظ التنظيمية

ج= **الخدمات الموجهة للبنوك و الشركات :** تعد التكنولوجيا المالية فرص للبنوك و الشركات في تقديم العديد من الحلول من أجل تحسين إدارة الشركات فبالنسبة للبنوك مثل تقنية البلوكات blocket و التي تطور حلول معتمدة على تكنولوجيا البلوكتشين blocketch ain ذات العلاقة بتسجيل المعاملات أما بالنسبة للشركات فتقدم الفنتيك برامج معالجة المعلومات و كذا إجراءات التحكم في أنظمة المعلومات و إدارة المخاطر و إدارة الضرائب إلخ(بوخاري، صفحة 111) .

3=دورتقنيات التكنولوجيا المالية في تعزيز التمويل الإسلامي

3= 1 = التطورات الحاصلة في سوق التكنولوجيا المالية الإسلامية :

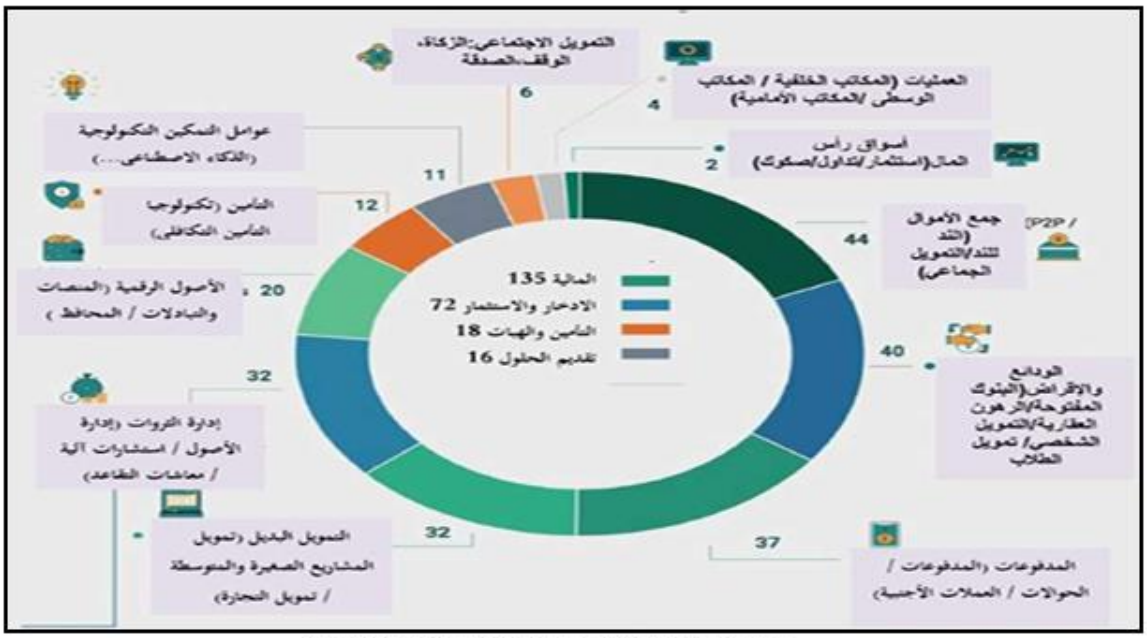
اكتست الرقمنة مكانة هامة في الصناعة المالية الإسلامية في هذا اطار تحاول العديد من الدول ان تكون رائدة في هدا المجال و من ضمنها دول مجلس التعاون الخليجي كالبحرين بدخولها في شراكة مع

البنك البحرين الإسلامي و خليج البحرين للتكنولوجيا المالية و أيضا من خلال إنشاء اول بنك رقمي ينشط وفقا مبادئ الشريعة الإسلامية ، كما عرفت الصناعة المالية الإسلامية تطوير ا لمنصات الاستثمار للاستفادة المستثمرين المحتملين نسبيا منها في العالم بإستخدام تقنية البلوكتشين، كما يستخدم راسمال الإستثماري و الجماعي لجمع الأموال اللازمة وهدا مسايرة للتمويل الإسلامي في ظل هذه التطورات الكبيرة للتكنولوجيا المالية حيث سجلت صناعة التمويل الإسلامي تطورا بحوالي ،4 ، 2، ترليون دولار امريكي في عام 2017، كما استمرت بنسبة 7،7 بمعدل نمو سنوي (عمروش و شنايت، 2023، صفحة 115) وصولا الى قيمة 8، 3 تريليون دولار امريكي سنة 2023 ، ومع هذا التطور الدي سجلته الخدمات المصرفية و التمويل الإسلامي أصبحت التكنولوجيا المالية عامل فعال و رئيسي لرواج الخدمات المالية و التجارية المستقبلية بالرغم من هذه التطورات التي عرفتها التكنولوجيا المالية الإسلامية الا انه لم يعرف الاهتمام الكافي و الكبير به من قبل المنظمين و المشاركين في الصناعة المصرفية الإسلامية و المسلمين على حد سواء ، وفي سنة 2014 أصبحت التكنولوجيا المالية نسخة إسلامية و مصادق عليها وفقا للتمويل الإسلامي ، (عمروش و شنايت، 2023، صفحة 116)

و بالرغم من هذه المتطليات التي تستوجب على الصناعة المالية الإسلامية العمل بها مواكبة لذلك الا انها تبقى العديد التحديات فيما يتعلق بهذه شركات التكنولوجيا المالية نتيجة ارتكازها على استخدام التقنيات الرقمية المبتكرة لما توفره من فرص تقديم خدمات مالية باقل بتكلفة اقل و اكثر فاعلية ، وهذا بحد ذاته يشكل انعكاسا إيجابيا على جذب العملاء و منافستها المؤسسات المصرفية و هذا ما لوجظ بالخصوص في مجال المدفوعات ، ويتضح دلك بشكل جلي لما تتميزبه به هده الشركات من قدرات الى استقطاب كافة العملاء و الفئات في العالم الخصائص المميزة لهده الشركات التي لها القدرة في الوصول لكل المستخدمين و جلبها لمختلف الفئات لمرونتها و ايجابيتها على تحمل التكاليف ، و أيضا لقدرتها على طرح اضف الى قدرتها على طرح منتجات مستحدثة و تلبية متطلبات العملاء بسرعة كبيرة مع ارتكازها اضف الى امتلاكها تحويلات قوية للسياسات و اجراءات تسمح باتخاد احسن القرارات و الاستفادة من فرصا احسن خاصة باستخدام ادواتها المتطورة والتي هي في حوزة جميع عملائها والمتمثلة في الهواتف الذكية ، و في هذا الصدد من الأفضل للمصارف وحسب اغلب الدراسات و التقارير العالمية مسايرة و مواكبة هذه التحولات و المستجدات التي خلفتها التكنولوجيا المالية المرتكزة على بنية تحتية للتكنولوجياو الإستثمار و الإبتكار و التحول الرقمي ، ومن خلال ماسبق نستنتج ان المصارف الإسلامية كانت لها توجهات و ممارسات في هذا المجال باعتمادها سياسة الإبتكار للتصدي لكل هده التحديات،

مشكلة انعكاسا لتوجهها نحو التحول الرقمي و التكنولوجيا المالية للمصارف الإسلامية ومن ضمن المبادرات المهمة التي قامت بها المصارف الاسلامية في ظل مواكبتها لهذه التطورات فقد تم عقد بتاريخ 13 ديسمبر 2017 الموتمر العالمي للمصارف الإسلامية بمشاركة اكبر البنوك الإسلامية = مجموعة البركة المصرفية و بيت التمويل الكويتي و بنك البحرين للتنمية و غرف الإتحاد باسم ألكو البحرين (عمروش و شنايت، 2023، صفحة 117) .

''' كما سجل تزايد عدد شركات التكنولوجيا المالية الإسلامية حسب ما أوضح به تقرير التكنولوجيا المالية الإسلامية لسنة 2021 بحوالي 241 شركة ناشئة تنشط في هذا المجال خلال سنة 2020 بالمقارنة ب 93 شركة فقط خلال سنة 2018 و بشكل متسارع في المستقبل القريب ، وفي ظل هذه المبادرات المتخذة اكتست التكنولوجيا المالية الإسلامية إهتمام بالغ من قبل الدول الإسلامية ، والشكل رقم : 1 يوضح عدد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية الإسلامية حسب القطاعات:



Source : (Ahmed & Basit, 2021, p. 10)

المصدر: = عبد الكريم تامين ، لخضاري ، الدعائم الأساسية لنجاح التكنولوجيا المالية في الدول المغاربية على ضوء التجارب القطرية ، مجلة إنارة للدراسات الاقتصادية والإدارية و المحاسبية، المجلد. 2 ، العدد 2 ، 2021 ،ص. 19.

يلاحظ من خلال الشكل رقم 1 تواجد 241 شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية الإسلامية خلال سنة . 2020 اضف الى دلك الى ان اكثر من 75 بالمئة من شركات التكنولوجيا المالية لها نشاطات فيما يتعلق بجمع الأموال و الودائع و الإقراض و إدارة الثروات و المدفوعات و التمويل البديل أي

مايقارب 135 شركة لها نشاط رئيسي في خدمات تمويل = المدفوعات و الصكوك و منصات التمويل و ما يقارب 18 شركة ناشطة في مجال التأمين التكافلي و التمويل الاجتماعي المتعلق بأموال الزكاة والصدقات و الوقف اما باقي الشركات المتبقية لها نشاطات في قطاع تحسين العمليات على مستوى المكاتب الأمامية و الخلفية و الأعمال الذكية ، كما قامت البنوك الإسلامية بتقديم خدمات إسلامية مصرفية عبر الهاتف المحمول وخدمات إستشارية تتم اليا للتصدي لمشكلات الإغلاق بسبب جائحة كوفيد 19 ، اضف الى خدمات أخرى تعمل على تقديمها مثل فتح الحسابات عن بعد للودائع وطاقات الإئتمان كما سجل أيضا تزايد افي المنصات الرقمية الجديدة الناشطة في مجال التداول والإستثمار عبر الأنترنيت أيضا بعض المنصات الناشطة في مجال خدمات التأمين التكافلي عبر الإنترنيت' (تامين و بوالنوار، 2021، صفحة 19)

و يوضح الجدول رقم 1 التوزيع الجغرافي لأكبر خمسة أسواق في مجال التكنولوجيا المالية الإسلامية في دول منظمة التعاون الإسلامي خلال سنة 2020:

الجدول 1. أكبر خمسة أسواق للتكنولوجيا المالية الإسلامية في دول منظمة التعاون الإسلامي خلال سنة 2020

الترتيب	البلد	حجم السوق (مليار دولار)	نسبة المساهمة في سوق منظمة التعاون الاسلامي (%)
01	السعودية	18	37
02	إيران	9	19
03	الإمارات	4	8
04	ماليزيا	3	6
05	أندونيسيا	3	6
06	باقي دول منظمة التعاون الاسلامي	12	25

Source : (Karadima, 2021)

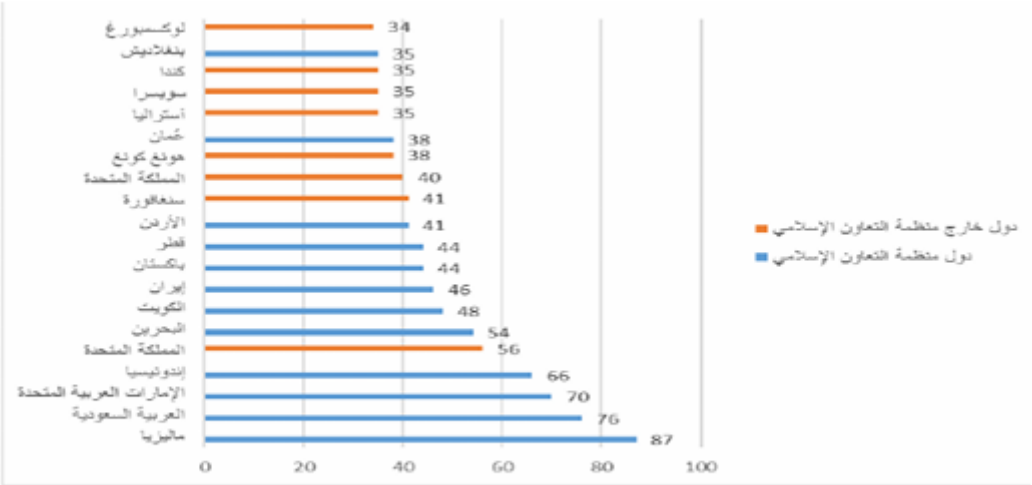
المصدر := عبد الكريم تامين ، لخضاري ، مرجع سابق، ص 19.

توضح معطيات الجدول رقم 1 تحقيق درجة عالية من التركيز الجغرافي للأسواق المالية اللاسلامية في قطاع التكنولوجيا المالية ، محتلة بذلك المملكة العربية السعودية ، أندونيسيا مركز اكبر خمس أسواق من حيث المعاملات في منظمة التعاون الإسلامي و مشكلة بذلك ما يقارب 43 بالمئة من حجم المعاملات الكلية 36» مليار دولار أمريكي من إجمالي حجم سوق منظمة التعاون الإسلامي وبمايقارب 49 مليار دولار (تامين و بوالنوار، 2021، الصفحات ص ص 19- 20) ، نظرا لامتلاك هذه الدول قاعدة

تكنولوجية سليمة مرتكزة على ثقافة الإبتكار اضف الى امتلاكها الخبرة في مجال التمويل الإسلامي ، اضف الى ذلك تميز نمو التكنولوجيا المالية الإسلامية في هذه البلدان بالدعم الحكومي المتزايد والتنظيمي مع توافر حاضنات و مسرعات للشركات الناشئة المدعمة بشكل فعال

. ومايمكن الإشارة اليه إلى أن نمو التكنولوجيا المالية الإسلامية في دول أخرى خارج منظمة التعاون الإسلامي بشكل متنامي مثل المملكة المتحدة و الولايات الأمريكية و سنغافورة محتلة بذلك هذه البلدان الناشئة في مجال التكنولوجيا مراتب عالية فيما يخص عوامل التحفيز أيضا من حيث توافر المواهب و البيئة التنظيمية المواتية و القدرات الرقمية الكبيرة إلخ ، كما عرفت أسواق كل من الكويت و باكستان و قطر و البحرين و الأردن نموا متسارعا. (تامين و بوالنوار، 2021، صفحة 20)

الشكل رقم 2:افضل عشرين دولة حسب نتائج الموشر GIFT



Source: (Dinar Standard & Elipses, global Islamic fintech report, 2022).

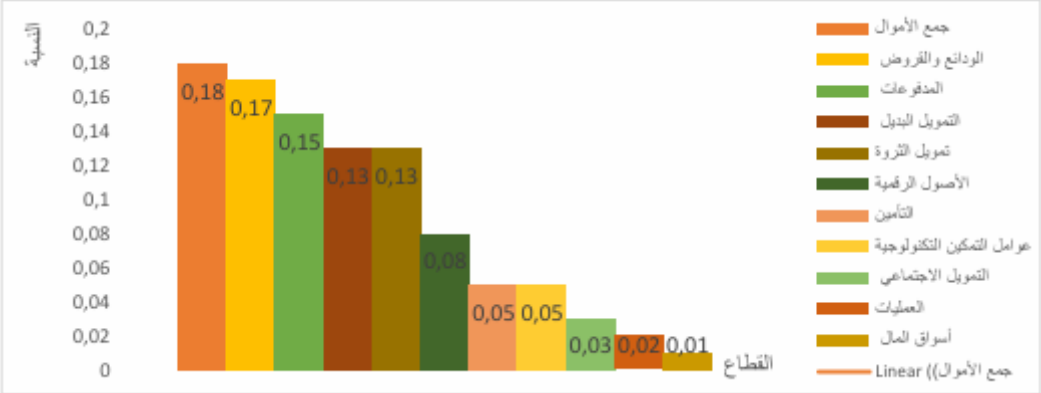
المصدر: عمروش بهية و شنايت مراد ، التكنولوجيا المالية دورها في تطوير الخدمات الإسلامية ، **مجلة دراسات في المالية الإسلامية في التنمية** ، العدد 73 ، ص 119 .

قدر عدد شركات التكنولوجيا المالية الإسلامية ب241 شركة قبل ا ن كانت تبلغ 93شركة ناشئة ناشطة وفقا تقرير التكنولوجيا المالية الإسلامية لعام 2018، *عرفت منظمة التعاون الإسلامي حجم سوق التكنولوجيا المالية الإسلامية بما يقارب 49 مليار دولار عام2020 ، بنسبة 072 بالمئة من حجم سوق التكنولوجيا المالية العالمية اعتمادا على ما سجل في حجم المعاملات مع احتمالية نموه بمعدل سنوي مركب 21 بالمئة و بقيمة 128 دولار سنة 2025 ، وهو يعد بمعدل إيجابي و احسن مقارنة بمعدل نمو السنوي مركب للتكنولوجيا المالية التقليدية الذي قدر ب 15 بالمئة*

3= 2 = توزيع شركات التكنولوجيا المالية ذات التمويل الإسلامي حسب الوظيفة الأساسية لها

إرتكز نشاط الشركات المالية الإسلامية في قطاعات جميع الأموال بنسبة 18 بالمئة الودائع و القروض والمدفوعات بنسبة تفوق 15 بالمئة التمويل البديل تمويل الثروة بنسبة10 بالمئة محصورة ما بين 5 بالمئة و 8 بالمئة في قطاعات الأصول الرقمية التالية و كان لنشاطها في قطاعات أخرى لا يتعدى 3 بالمئة و لايقل عن 1 بالمئة و هي التمويل الاجتماعي لعمليات أسواق المال (عمروش و شنايت، 2023، الصفحات 119-120)

الشكل رقم 3: توزيع شركات التكنولوجيا المالية الإسلامية حسب القطاع في سنة 2021



المصدر: عمروش بهية و شنايت مراد ، مرجع سابق، **ص 119.**

إرتكز نشاط الشركات المالية الإسلامية في قطاعات جميع الأموال بنسبة 18 بالمئة الودائع والقروض والمدفوعات بنسبة تفوق 15 بالمئة التمويل البديل تمويل الثروة بنسبة10 بالمئة محصورةمابين5 بالمئة و 8 بالمئة في قطاعات الأصول الرقمية التالية و كان لنشاطها في قطاعات أخرى لايتعدى3 بالمئة و لايقل عن 1 بالمئة و هي التمويل الاجتماعي لأسواق المال (عمروش و شنايت، 2023، الصفحات 119-120) .

4= إسهامات تطبيقات التكنولوجيا المالية في تعزيزالتمويل الإسلامي

4= 1 أسواق رأسمال الإسلامية القائمة على البلوكتشين :

= تعريف البلوكتشين او راسمال الثقة :عرف بانه قاعدة بيانات موزعة او دفتر استاذ يحتفظ بقاعدة مشتركة و موزعة باستمرار من سجل بيانات و معاملات كما عرفه معهد بلوكتشين بفرنسا بانه تقنية تعمل بشكل امن و شفاف بلا هيئة تحكم مركزية من اجل تخزين البيانات و المعاملات ،كما عرفته الاكاديمية الصينية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات بانه دفتر الاستاد الرقمي الذي تتم صياغته بشكل

مشترك من اطراف متعددة باستخدام التشفير لضمان النقل و الوصول لتحقيق و الوصول لتحقيق البيانات و محاربة التلاعب بالبيانات و يطلق عليه أيضا بالاستاذ_الموزع (مشري، 2023/2022، صفحة 20).

2-4= تطبيقات عقود البلوكتشين في الصناعة المالية الإسلامية :

تمكن تقنية البلوكتشين مختلف الافراد من مؤسسات وافراد و قطاعات من اجراء معاملات شفافة تامة لغرض تنفيذ معاملات شفافة تتميز بخلو ها تقريبا من الغش و احتيال بالإضافة الى سرعة وكفاءة المقاصة و التسويات تلك التي أصبحت تتم في دقائق مقارنة بالطرق التي تحتاج الى أيام كما انه هو احتمال كبير بان تصبح البلوكتشين المحرك الرئيسي المحتمل لخدمات الصناعة المالية و هذا لما توفره هذه التقنية من فرصة للبنوك من تسويات و معالجة المدفوعات بشكل اسرع و ادق و اقل تكلفة ممكنة و معالجة المعاملات و من ثم يمكن ابراز تطبيقات البلوكتشين على مستوى القطاع المالي الإسلامي في عدة تطبيقات و يمكن حصرها فيمايلي :

= العقود الذكية : "" هي برامج او تعليمات تكون قائمة بداتها بشكل تلقائي و بما يتفق مع احكام وشروط العقد دون ان تتطلب اي تدخل بشري كما انه بالإمكان تضمنها جميع المعلومات المتعلقة بشروط العقد وواجبات و حقوق الأطراف و الرسوم و كل العناصر التي يستوجب توفرها في العقد، بحيث تنفد الاجراءات تلقائيا دون الحاجة لخدمات الوسطاء و من هنا تكمن استفادة قطاع التمويل الاسلامي من العقود الذكية في المجالات عدة بدا من المساهمة في راسمال عند تاسيسه و عند انتخاب مجالس الإداراة و الهيئات ،اضف الى ذلك الى ان هده العقود بالإمكان ان تتم في جانب مصادر الأموال و توضيفها اذ بالإمكان إيجاد عقود ذكية متوافقة مع احكام الشريعة الإسلامية مستخدمة لمصادر الأموال و توظيفها فيكون ضمن تعاملات البنك مع عملاءه عن طريق عقود مداينات و مشاركات تتبني حاجات مختلفة للأطراف جميعها ""

= الرقابة و التدقيق : تساعد تقنية البلوكتشين على توفير سجلات شفافة تكون في خدمة جميع المتعاملين و غير قابلة للتعديل او التلاعب، في هدا الاطار تكون المؤسسات المالية مجبرة على بناء هيئات رقابة شرعية و تدقيق ، مع الزامية اصدار تقارير من قبل مراجعين و مدققين سنوية شهرية هدا من شانه ان يزيد في تعزيز تنافسية المؤسسات وبناء الثقة بها و شرعيتها و تعاملاتها

= تمويل التجارة : يتميز تمويل التجارة بانه اكثر التطبيقات استفادة من تكنولوجيا البلوكتشين من قبل القطاع المصرفي حيث يسمح بمشاركة جميع المصدرين و المستوردين و بنوك المشاركة في الصفقات و مشاركة المعلومات في سجل واحد و بنتائج شفافة و متاحة للجمهور ، و تنفيذ العقود بشكل تلقائي عند الالتزام مباشرة بشروط الصفقة و بالتالي هو بمثابة سجل مفتوح لجميع الاطراف للاطلاع عليه ، مشكلا بذلك انعكاسا او اثر إيجابيا في تطبيق البلوكتشين من حيث تقليص التكاليف و الوقت والجهد،كما تتمز هذه التقنية بدور إيجابي اخر من حيث الاحتفاظ بسجلات الأصول الذكية في شكلها الرقمي و تحديثيا مباشرة ، كما تسمح بتتبع مسار الأصول و السلع في كل مراحلها ابتداءا بنشوءها مرورا بصناعتها الى غاية الاستخدام النهائي (عياش، فناري، و مطلاوي، 2020، صفحة 318.317).

الشكل رقم4: تطورتكاليف الإمتثال مقارنة بأرباح البنوك و خسائر التأمين



المصدر: الاتحاد المصري للتأمين، 2018م،ص03.

المصدر: طالم صالح ، اسهامات التمنولوحيا المالية في تكوير الصناعة المالية الاسلامية ، **مجلة منصات التمويل الاسلامي نموذجا** ، المجلد13العدد 1، ص 25

4 -3 =**الصكوك الذكية :** تعمل الصكوك الذكية BLOOSSOOM من سلسلة ETHEREUM BLOOCHAIN و التي تدعم العقود الذكية حيث يعمل العقد الذكي على تشفير قواعد العمل ذات الصلة بعملية الدفع الأساسية وبنفس الطريقة يعمل البلوكتشين على تشفير قواعد العمل مباشرة بعملية الدفع الأساسية و يطرح قواعد العقد فيمايتعلق بالمدفوعات و نقل الملكية كما يمكن اصدار للصكوك الذكية BLOOSSOM من قبل المؤسسة بغرض جمع الأموال حيث تجمع الأموال من المستثمرين بتشريفها وفقا رموز الصكوك الذكية التي تمثل جزءا من إعادة توزيع الأموال تلقائيا إلى حاملي رمز الصكوك الذكية عبر البلوكتيشين وفقا لقواعد العقد الذكي دون ان تتطلب تدخل من البنوك التقليدية او الوسطاء (إبريش و بدو، 2021، 2022، صفحة 618) .

4 = 4 تطبيقات الذكاء الإصطناعي في التمويل الإسلامي :

"" الذكاء الإصطناعي هو مجال التكنولوجيا يعتمد على علوم مثل الحاسب الألي وعلم النفس و اللغويات و الرياضيات و الهندسة و الهدف منه تقديم حاسبات الية قادرة على التفكير و الروية والسمع و المشي و الحديث و اللإحساس حيث طرح بنك mbsbفي ماليزيا ، وحدات SKILL=RSA لمنتجاتها القائمة المتعلقة بالتوريق من خلال إطلاق وحدات المصرف و العملاء على موقع بنك MBSB في هدا الجانب قام موظفو الشريعة و الموظفين الداخلين بإستخدام وحدة banker والباحثين عن أداة لتكوين منتجات جديدة و القيام بفحوصات الإمتثال و تقارير و التدقيق اد توضع هده الوحدات تحت خدمة العملاء الباحثين عن تطلع افضل عن المنتجات المقدمة إضافة الى اداة التخطيط المالي الذكية و لاستفادة العملاء بشكل اسرع تم وضع SKILL=RSA منصة متكاملة على الأنترنيت و بالرغم من ذلك تبقى تكلفة تطبيقها مرتفعة (حيمر و شارف، 2024، الصفحات 101-102)

4==5 = <u>منصات التمويل الجماعي</u> :

أ= **تعريفها :** هي ألية يمول بها المشروع من خلال رفع المساهمات التقليدية لعدد كبير من الأشخاص وعادة عن طريق الأنترنيت حيث تتواجد أربعة انواع للتمويل الجماعي للحصول على التبرعات donation وتمويل جماعي للحصول على قروض lending جماعي يرتكز على حقوق الملكية EQITY فصناعة التمويل الإسلامي لم تصنع الإستثناء من ذلك و نتيجة للفرص التي يوفرها التمويل الجماعي للصناعة المالية الإسلامية تم إستغلالها في صناعة التكنولوجيا المالية الإسلامية و بالتالي باستخدام التكنولوجيا المالية الإسلامية في التمويل الإسلامي تولدت عن التكنولوجيا المالية بروز شركات تكنولوجيا المالية الإسلامية في دول مختلفة ، في هدا الاطار أصبحت للبنوك الإسلامية توجهات للإستفادة من تقنيات التكنولوجيا المالية تماشيا مع المتغيرات المتسارعة و الرفع من قدرتها التنافسية و كفاءتها في الأسواق العالمية فقد احتلت ماليزيا ودول التعاون الخليجي و تركيا الصدارة في هذ من خلال استفادتها من تقنيات التكنولوجيا الجديدة (بولحبال، 2024، الصفحات 46-47) .

ب=<u>أهمية منصات التمويل الجماعي</u> :

أنشئت منصات تمويل خاضعة لمبادئ الشريعة الإسلامية في منتصف سنة 2000 ،و هي تعد بمنصات تمويل جماعي تهدف الى توفير بدائل التمويل يستفيد منها المستهلكين و المسلمين من قبل شركة FINTECT الإسلامية بالتعاون مع مزودي خدمات الدفع مثل MASTER CARD او VISA او

AMERICAN EXPRESS مما يساهم في تسهيل المعاملات مع البنوك التقليدية من خلال لإنشاء فروع إسلامية افتراضية ، وتبرز اهمية منصات التكنولوجيا المالية في تنامي و تعزيز الصناعة المالية الإسلامية فيما يلي :

=MASTER CARD **تعزيز إستقرار الصناعة المالية الإسلامية :** للمنصات التكنولوجيا الإسلامية مزايا هامة من حيث تمكين المصارف الإسلامية من تحقيق حصص سوقية مرتفعة و زيادة قدرتها على المنافسة العالمية ، مما ينشا عنه تطوير الصناعة المالية الإسلامية و تحقيق الأداء القوي لسوق راسمال الإسلامي من خلال طرح منتجاتها المالية الإسلامية التي و المتثملة في الصكو ك الإسلامية

= **توفير فرصة للبنوك الإسلامية :** يوفر العدد المتزايد لمنصات التمويل الجماعي فرصة للمصارف الإسلامية من خلال تمكينها عقد شراكة إسلامية مع الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية الإسلامية مما يزيد من استفادة البنوك الإسلامية من جذب اكبر عدد ممكن من المستثمرين مما يزيد قدرتها على تغطية إحتياجات العملاء المتزايدة في ظل هذه التكنولوجيا الصاعدة

= **اطلاق مؤشر الصكوك الإسلامية** : قامت منصة بلومبيرج المالية الإسلامية finance islamic ISL bloobereg platfoorm بعرض موشرالصكوك الرينجيت الماليزي بمشاركة رابطة المؤسسات المصرفية الإسلامية في ماليزيا يكمن دور هدا المؤشر الحماية من المخاطر المالية وتقوية أداء صكوك الشركات الإسلامية في ماليزيا اذ من خلال هذا المؤشر يمكن مسايرة وقياس أداء اكبر بنوك الشركات الإسلامية سيولة و المتوافرة على قدرة إئتمانية كبيرة في ماليزيا و بالتالي يعد هدا المؤشر مقياسا لإستثمارات الصكوك الإسلامية كما توفر هده المنصة الشفافية من خلال نشر كم هائل من البيانات والاخبار و الأبحاث التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية .

و تبرز استفادة المصارف الإسلامية من هذه التطورات الكبيرة التي افرزتها التكنولوحيا المالية من خلال تنويع منتجات إسلامية مالية من قبل مبدعين و خبراء بالتنسيق مع المؤسسات الاقتصادية المستفيدة من كل منتج وسبيل المثال نذكر الصكوك الوقفية و الأسهم الصك التفضيلية و صكوك المرابحة و المرابحة الالكترونية لما لها من المزايا العديد في استقطاب مستثمرين يتوافرون على توقعات مختلفة من حيث العائد و المخاطرة (بولحبال، 2024، صفحة 50).

ت= **<u>و اقع منصات التمويل الجماعي</u>** : بلغ عدد منصات التمويل الجماعي الإسلامية في 19 جويلية 2019 بما يقدر 30 منصة من ضمنها منصات تمويل جماعي من النوع الرابع = منصات هبات

ومكافأت = و 14منصة من نوع التمويل الإستثماري الجماعي ، وهدا كان له الشأن في نمو حجم منصات التمويل الجماعي المرتكزة على قواعد الشريعة الإسلامية ، حيث حتلت الدول الإمارات العربية المتحدة الصدارة في العالم الإسلامي و العربي في هدا المجال. (قميش و كتاف، صفحة 303)

الجدول رقم 2: منصات التمويل الجماعي في العالم الإسلامي او المملوكة للمسلمين

الرقم	اسم الشركة	تاريخ التأسيس	الدولة	مجموع التمويلات	الشركات الناجحة
1	Beehive .ae	2014	الإمارات	5,000,000	50
2	launchGood.com	2013	أمريكا	4,500,000	429
3	Eureeca.com	2012	الإمارات	2,500,000	15
4	Ethis	2014	سنغافورة	2,200,000	7
5	570easi.com	2014	فرنسا	1,000,000	23
6	Zoomaal.com	2013	لبنان	800,000	60
7	Liwwa.com	2013	الأردن	500,000	40
8	Halalsky.com	2015	امريكا	350,000	7
9	KapitalBoost.com	2015	سنغافورة	150,000	8

Source : Maya Puspa Rahman ,Mohamed Asmy Mohd Thas Thaker, JaritaDuasa, Would Muslim Entrepreneurs Use Shariah-compliant Equity-based Crowdfunding Model for Financial Sustainability,10th Foundation of Islamic Finance Conference,2019,P :5.

الخاتمة : ومن خلال ما سبق يمكن عرض اهم النتائج و التوصيات المتوصل اليها من خلال هذه الدراسة و هي كما يلي :

ا= النتائج:

= تقديم خدمات بنكية متيزة و متنوعة ومتواكبة مع التكنولوجية المالية كالتطبيقات الهاتفية في المصارف، فقد احدثت المنافسة القائمة بين البنوك الى حتمية توفير متطلبات و رغبات العملاء مع العمل على توفير كم هائل من الخدمات المتنوعة لإعمار مختلف الحصص السوقية

= تعد التكنولوجيا المالية فرصة في جميع المجالات نتيجة لما تقدمه من ادوات ومنتجات تسمح بالقيام بعمليات امنة وسريعة

= نتيجة للتطورات و التغيرات المتسارعة التي تولدت عن تقنيات التكنولوجيا المالية فقد أصبحت هذه الأخيرة ضرورة حتمية ووسيلة استراتيجية يستوجب مواكبتها لتحقيق الانتشار الواسع للخدمات المالية الإسلامية

= بالرغم من النمو المبير و السريع للتكنولوجيا المالية الا مازالت تواجه تحديات من الناحية التشريعية والتنظيمية

= ساهمت التكنولوجيا المالية في نمو و تنويع منتجات الصناعة المصرفية الإسلامية نتيجة تقنياتها المتنوعة

= تعتبر التكنولوجيا المالية العصر الجديد للقطاع المالي و المصرفي من شانه ان يساعد على نمو وتعزيز التمويل الإسلامي

= يشغل التمويل الجماعي المرتبة الأولى في مجال التكنولوجيا المالية و الإسلامية غالبا بنسبة 35 مئة

= من خلال ماقدمته التكنولوجيا المالية من تقنيات متطورة فقد اصبحت عامل أساسي في تقدم استثمارات المالية الإسلامية مع توفير بدائل بأقل تكلفة و اسرع مما جعل المصارف الإسلامية تنافس نظيرتها التقليدية اما في إعداد الشركات او الخدمات القائمة على البلوكتشين أو تقنيات اخرى

ب= التوصيات:

= تشجيع الإبداع و الإبتكار و البحث في مجال التكنولوجيا المالية الاسلامية

= توسيع التبادل التجاري على مستوى الدول الإسلامية مع تشجيع الابتكار و الابداع في مجال التكنولوجيا المالية

= مواكبة التطورات الحديثة التي عرفتها المصارف الإسلامية مما يساعدها على اكتساب حصص سوقية هامة في السوق العالمية

= الإستفادة من تجارب المصارف الإسلامية الرائدة في مجال التكنولوجيا المالية يعد بذلك عامل أساسي للنجاح بالخصوص تجارب الدول الرأسمالية في بريطانيا و دول الخليج

= توفير عنصر الشفافية في منصات التمويل الجماعي الإسلامية لما له الدور في توفير المعلومات الضرورية والمتعلقة بالشركات الطالبة التمويل من خلال منصات التمويل الجماعي الإسلامي في مجال الإستثمار و التمويل عبر المنصات التمويل الجماعي الإسلامية

قائمة المراجع :

1. -وفاء حمدوش و لمياء العاتي ، دور التكولوجيا المالية في تطوير الأداء المصرفي الجزائري ، الدوافع و التحديات ، مجلة الإجتصادالجديد ، المجلد 12 العدد/
2. [1]عبد الكريم علوي ،مخمد توفيق مزيان ،مخمد تفيق مزيان ، التكنولوجيا المالية ودورها في تنامي التمويل الإسلامي ، مجلة الإمتيازالإمتناء للإدارة و الاقتصاد ، المجلد ++ العدد 2 ، 2022،

3. [1]إيما ن بومود ،عواططفب ومعراف ، شافية إبتكارات التكنولوجيا المالية و دورها في تطوير البنوك الإسلامية العربية ، مجلة روئ إقتصادية ، المجلد10،العدد / 10
4. [1] بن عيسى منير، موري سمية ، التكنولوجيا المالية ثروة التمويل الرقمي ، التجربة المالية ، مجلة دراسات إقتصادية ، المجلد16، العدد 2،2022،
5. [1]طارق صالح ، إسهامات تطبيقات المتكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المالية المصرفية الإسلامية ، منصات التمويل الجماعي نمودجا ، مجلة ر وى إقتصادية ، المجلد 13 ، العدد 13 ،2022،
6. فاطمة الزهراء السبع ، واقع التكنولوجيا المالية في اللمنطومة المصرفية الإسلامية ، مجلة العلوم الإسلامية و الحضارة المجلد 46 ' العدد 2 السنة 2021 .
7. [1]صالج عمر ، إسهامات تطبيقات التكنولوديا المالية في تطوير الصناعة المالية = المنصات التمويل الدماعينمودحا = مجلة دفاتر الاقتصادية ، ال مجلد13 العدد 2 ، 2022 .
8. [1]طلحي كوثرو وزوادي نهاد ، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الحدمات المالية الإسلامية ، بيت التمويل الكويتي نمودحا ، محلة دراسات في المالية الإسلامية والتنمية ، العدد 7، 2023 .
9. [1] بن عيسة منير ، موري سمية ، التكنولوجيا المالية الإسلامية، ثروة التمويل الرقمي ،التحربة الماليزية ، مجلة دراسات إقتصادية ، المجلد16، العدد 2، 2022 .
10. بوخاري فطيمة خنان ، دور تكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية عرض تجارب ، دول [1] رائدة ، المجلد الثامن العدد 2 .
11. [1] بن عيسة منير ، موري سمية ، التكنولوجيا المالية الإسلامية، ثروة التمويل الرقمي ،التحربة الماليزية ، مجلة دراسات إقتصادية ، المجلد16، العدد 2، 2022 .
12. [1] عمروش بهية و شنايت مراد ، التكنولوجيا المالية دورها في تطوير الحدمات الإسلامية ، مجلة دراسات في المالية الإسلامية في التنمية ، العدد 7.
13. - عبد الكريم تامين و لخضاري بوالنوار، الدعائم الأساسية لنجاح التكنولوجيا المالية ال؟إسلامية في الدول المغاربية على ضوء التجربة المغاربية ، مجلة إنارة للدراسات الاقتصادية و المحاسبية و الإدارية ، المجلد 2،العدد2،2021،
14. [1] = عبد الكريم تامين ، لخضاري ، الدعائم الأساسية لنجاح التكنولو=يا المالية في الدول المغاربية على ضوء التجارب القطرية ، مجلة إنارة الدراسات الظغقتصادية ة الإدارية وة المحاسبية ،. المجلد 2 ، العدد 2 ، 2021
15. [1] حيمر ليندة ، نور الدين شارف ، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية = التجربة الماليزية نمودجا =، مجلة الموسسات الصغيرة و المتوسطة ، المجلد 10 العدد 1 : 2024،
16. [1] طالم صالخ ، إسهامات تطبيقات التكنولوجيا المالية في تكزير الصناعة المالية الإسلامية ، منصات التمويل الجماعية نمودجا ، مجلة دفاتر إقتصادية نمودجا ، المجلد 2 ، العدد 13، 2022 ،
17. زبير عياش ، فطيمة فنازي إيمان مطلاوي ، دراسة تخليلية لواقع التكنولوجيا المالية [1] في البنوك الغربية تطبيقات البلوكتشين نمودجا ، مجلة الاقتصاد و المال العدد 1، 2020 ، جامعة الشهيد لخضر الوادي ، [1] بريش رابح ، يدو مخمد ، دور التكنولوجيا المالية في تطوير التمويل الإسلامي ، دراسة حالة ماليزيا ، مجلة الإبداع ، المجلد 11 ، العدد،1 ، 2021،
18. [1] جيندر ليندة ، و نور الدين شارف ، دور تكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية تجربة ماليزيا نموذجا ، مجلة تنافسية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة المجلد 3 ، العدد 1، 2022 ص ، ص101+ 102
19. [1] بولحبال اميرة ، التكنولوجيا المالية و التمويل الإسلامي = التجربة الماليزية نموذجا ، مجلة دفاتر البحوث العلمية ، المجلد12 العدد 1: المجلد 12 ، العدد 1،2024،
20. [1] قميش خولة و كتاف شافية ، منصات التمويل الجماعي أدوات كأدوات مصادر تمويل الحديثة لتحقيق التنمية الاقتصادية ، مجلة التمويل و الإستثمار و التنمية الاقتصادية ، المجلد 7 العدد 1،